

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. الصورة العامة عن نادي والي سونجو في اللغة العربية (نافلة) سمارنج

١. تاريخ التأسيس

إن هذه النادي هي من أحدي هيئة الطلاب الموجودة في جامعة والي سونجو سمارنج. فالهيئات هناك نوعين اثنين، حسب المرحلة وهو هيئة الكلية وهيئة الجامعة. فهذه الهيئة "نافلة" من أحد هيئة الجامعة الناشط في احياء اللغة العربية. وهذا لا ينفي الإمكانيات بنشئة الهيئة العربية في مرحلة الكلية. ويظهر هناك الهيئات اللغوية في مرحلة الكلية مع مرور الزمان. مثل LSB أو *Lembaga Studi Bahasa* التي هي هيئة الطلبة لكلية التربية، أو كمثل ULC أو *Ushuluddin Language Club* التي هي هيئة اللغ لكلية أصول الدين.

بدأت تأسيس هذه الهيئة نافلة في تاريخ ٣١ من أكتوبر سنة ١٩٩١ منذ لم تكن قسم تعليم اللغة العربية موجودة هناك.^{٦١} فقسم تعليم اللغة العربية تم تأسيسه في تاريخ ٣١ من أكتوبر سنة ١٩٩٢، سنة واحدة بعد تأسيس هيئة نافلة.^{٦٢} هناك عوامل من تأسيس هذه الهيئة.

^{٦١} المقابلة مع الرئيس العام لهيئة نافلة عام الخدمة ٢٠٢٠ أحمد أيكا وحي الدين في مسجد الجامعة الثانية، سبت، ٧ مارس سنة ٢٠٢٠.

^{٦٢} المقابلة مع الرئيس العام من اتحاد الطلاب لقسم تعليم اللغة العربية عام الخدمة ٢٠١٩ احمد حمدي عبر الإنترنت.

١. أهم العوامل هو أن هذه الجامعة جامعة إسلامية. فالطلاب بحاجة ماسة إلى اللغة العربية لفهم مصادر أحكام الإسلام من القرآن الكريم والسنة النبوية.

٢. عدم مكان يتطور فيه الطلاب اللغة العربية. لأن الجامعة قرر مادة اللغة العربية في بعض مرحلة، فلا يكفي هذا للمبتدئين باللغة مع أنه لا بد نجاح الطلاب في IMKA التي هي شرط لتخريجهم من الجامعة. فيحتاج الطلاب دراسة زائدة لتطورها.

فمن هاؤلاء العوامل، أسس هذه الهيئة مكانا وحيدا في الجامعة لتعلم اللغة وتطويرها. ومع مسير الزمان أسس الهيئات اللغوية الأخرى، لكنه لم تزل نافلة أول هيئة وخبرها من الآخر، لأنه يظل على جميع الكلية.^{٦٣}

٢. أهداف نافلة

هيئة نافلة حالتها هي كالوحدة الحرة في جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج. لذا مهم معرفة رؤية الجامعة ورسالتها.

رؤية الجامعة

الجامعة الإسلامية المتقدمة في البحوث معتمدة علي أسس

وحدة العلوم للإنسانية والحضارة سنة ٢٠٣٨

^{٦٣} المقابلة مع الرئيس العام لهيئة نافلة عام الخدمة ٢٠٢٠ أحمد أيكا وحي الدين في

مسجد الجامعة الثانية، سبت، ٧ مارس سنة ٢٠٢٠.

رسالة الجامعة

أ) إقامة التربية والتعليم في مجال العلوم والتكنولوجيا (IPTEK) معتمدة علي أسس وحدة العلوم والمعرفة سيرا لإنتاج المتخرجين المحترفين ذوي الأخلاق الكريمة.

ب) ترقية جودة البحوث لأجل الإسلام والعلوم والمجتمع.

ت) إقامة الخدمات يمكن استفادتها لتطوير المجتمع.

ث) كشف القيمة المحلية مع تطورها وتطبيقها.

ج) توسيع العلاقات التعاونية باللجنة الإقليمية أو الوطني والعالمي.

ح) تحقيق إدارية المنظمة المحترفة ذو المعيار العالمي.^{٦٤}

أهداف نافلة

بناء علي رؤية الجامعة ورسالتها، نادي والي سونجو في اللغة

العربية كاهيئة الناشط في نشر اللغة العربية في هذه الجامعة، كل

أنشطاتها تستهدف إلي تحقيق الرؤية والرسالة، مما يلي:

أ) تشكيل حاوية الإتصال والتفعيل لدي الطلاب

لتثقيف اللغة العربية في جامعة والي سونجو سمارنج.

ب) تحقيق البيئة اللغوية النشط والموات سواء كان في

الجامعة أم خارجها.

ت) صار ميسر تعليم اللغة وتطويرها.

^{٦٤} معتمدة علي الوثيقة التي نقلها الباحث عن بيان عميد الجامعة سنة ٢٠١٧.

ث) تدريب إدارية المنظمة.^{٦٥}

٣. الموقع الجغرافي بنادي والي سونجو في اللغة العربية (نافلة) سمارنج

وقعت إدارة نادي اللغة في اللغة العربية بجامعة والي سونجو الثانية الإسلامية الحكومية. كما من المعروف أن هذه الجامعة تتكون من ثلاثة أمكنة تسمى ب الجامعة الأولى والجامعة الثانية والجامعة الثالثة. وبالذقة، وقعت الجامعة الثانية في شارع بروفيسور الدكتور هامكا نمرة ٣ - ٥، تامباك أجي، غاليان، سمارنج، جاوي الوسطى، رقم البريد: ٥٠١٨٥ وتتحدد بجانبها كما يلي:

- (أ) الجانب الشمالي : إسكان بانك نياجا
 (ب) الجانب الجنوبي : سكان المجتمع
 (ت) الجنوب الغربي : الصلصلة
 (ث) الجنوب الشرقي : المصورة

٤. هوية نافلة

- إسم الهيئة : نادي والي سونجوفي اللغة العربية "نافلة"
 موقع الهيئة : هيئة جامعية
 تاريخ التأسيس : ٣١ من أكتوبر سنة ١٩٩١ الميلادي
 العنوان
 شارع : بروفيسور الدكتور هامكا نمرة ٣ - ٥
 قرية : تامباك أجي

^{٦٥} معتمدة علي الوثيقة من النظام الأسسي واللوائح لهيئة نافلة.

منطقة	: نجاليان
مديرية	: سمارنج
إقليمية	: جاوى الوسطى
رمز البريد	: ٥٠١٨٥
وضع الأرض	: للحكومة
مساحة الأرض	: ٣٠٤,٢٢٦ مترا مربع
مساحة الأبنية	: ٤٩,٦٩٥ مترا مربع
عدد الطلاب	: ١٧,٠٠٠ طلاباً ^{٦٦}

٥. أحوال المدرب والأعضاء

أ) أحوال المدرب

المدرب هنا لا يقوم علي مقام المعلم في الفصل، بل إنهم يكتفي بوصف مسهل تعلم الأعضاء وهم الذين لديهم الكفاءة الكافية والخبرة في اشتراك كثير من مسابقة المناظرة. هذه الخبرة تمكنهم علي اكتساب الأسلوب اللغوية، والمفردات الكثيرة، والإستطاعة علي تحليل قضية بدقيقها، ويمكنهم علي تخطيط الحججة من ناحيات مختلفة.

هيئة نافلة يملك علي مدرين اثنين في فصل المناظرة، ولدان مكنون و محمد شافع الدين رضي، وهما أفضل المتناظر في جامعة والي سونجو. ومن المعروف أن في هذه الجامعة ثلاثة أندية فيها متناظر العربية. أحداها هي هيئة نافلة، ثم طلاب

^{٦٦} معتمدة علي الوثيقة التي نقلها الباحث عن بيان عميد الجامعة سنة ٢٠١٧.

قسم تعليم اللغة العربية، ثم نادي اللغة لكلية أصول الدين.

لكن عدد المدرب في نافلة جميعهم ٣٠ مدرباً.^{٦٧}

(ب) أحوال الأعضاء

المدرب عناصر مهم في عملية تعلم المناظرة وكذلك الأعضاء الذين هم فاعل هذه الأنشطة. وأما المدرب هو أفضل الأعضاء يقوم علي مسهل التعلم لدي الأعضاء الجدد. كل طلاب جامعة والي سونجو لديهم حق لاشتراك نافلة. سواء كان للمبتدئين أم للماهرين ولا يري إلي خلفية دراستهم الجامعية لأنه قرر هيئة نافلة ثلاثة فصول لتعلم العربية وفصل المناظرة لتطورها. أما فصل التعلم الأبتدائي والمتوسط والعليا، فسيمكنها الطلاب من الإختبار التصنيفي عند أول تسجيلهم إلي هيئة نافلة حسب استطاعتهم بالعربية. وأما فصل المناظرة هي خيارة الأعضاء الذي يريد تطور كفاءتهم اللغوية. حتي تأليف هذا البحث العلمي، بلغ عدد الأعضاء إلي ٥٠٠ طلاباً.^{٦٨}

^{٦٧} المقابلة عبر الإنترنت مع كاتبة الإدارة عام الخدمة ٢٠٢٠ أروم رايانا.

^{٦٨} المقابلة عبر الإنترنت مع كاتبة الإدارة عام الخدمة ٢٠٢٠ أروم رايانا.

ب. عرض البيانات

١. تنفيذ تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد الكلام في

نافلة سمارنج سنة ٢٠٢٠

المناظرة اللغوية هي أحد فن اللغة الجديدة ذو درجة الصعوبة ولا سيما للمبتدئين حتي للمتوسطين. فهذه الفن يحتاج إلي المهارة اللغوية الأربعة مما يحتوي عل مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة، ولا يكفي بأحد منها أو اثنين. هذه الفن لا يعني علي المجادلة بين رؤيتين لاختيار أيهما الأصح. بل المناظرة هنا يكفي علي بحث الحججة المناسب ثم يقدمها باللغة العربية. إذن، الهدف هي تعويد الشخص للكلام في مجال واحد، وتعويد الإجابة الفورية.

نادي والي سونجو في اللغة العربية "نافلة" كاهيئة الناشط في نشر العربية، لا تقف أنشطتها في تعليم أعضائه المبتدئين في اللغة. بل تقدم نافلة كاهيئة لتطوير اللغة من خلال المسابقات في مجال اللغة العربية. هذا لتقدم الموارد البشرية، ولترتقي جودة التعليم مع مرور الزمان، ولتحسين إنجازات الطلاب في جامعة والي سونجو.^{٦٩} ودليل هذه الإنجازات هو وجود ٣٥ كؤوس المجموعة منذ خمسة سنوات من المسابقات التي تتعلق ب اللغة العربية.

^{٦٩} المقابلة مع مدرب فصل المناظرة محمد شفيع الدين رضي في مسجد الجامعة الثانية،

سبت، ٧ مارس سنة ٢٠٢٠.

سيرا علي هاؤلاء الأهداف، قامت هيئة نافلة بالأنشطة يتعلم فيها الأعضاء وتم إقامته كل يوم السبت صباحا يسمى برنامج "الأسبوعية". هذه الأسبوعية لا تستخدم أي غرفة، بل يتعلم الأعضاء في الحديقة المملوثة بشجرة السيجان. يجتمع الأعضاء حسب فصله ويناقش عن الدراسة. أما الأعضاء في فصل المناظرة، فيتعلمون بعضهم ببعض ويتمارن ما ألقاه المدرب بعد المناقشة.

تستهدف تدريب المناظرة إلي ما يلي:

- أ) تدريب الأعضاء علي كيفية المناظرة الصحيحة.
- ب) تطوير مهارة الإستماع مما يتعلق بحجة المتناظر الأخر.
- ت) تطوير مهارة الكلام في بيان الحجة واضحة، معتمدة علي المعطيات المؤثقة والمنطقية القوية، وكذلك لردّ حجة المتناظر الأخر فورية.
- ث) ترقية مهارة القراءة مما يتعلق ببحث المعطيات أو قراءة الأخبار.
- ج) ترقية مهارة الكتابة مما يتعلق بصناعة الإضافيات كتابة نقاط مهمة عن كلام المتناظر الأخر.

المناظرة اللغوية لا يسعد الأعضاء علي استطاعة مهارة واحدة، بل كل المهارة الأربعة، لكن في هذه الحالة، أغلب المهارة التي يظهر من هذه الفن هي مهارة الكلام ويبدو أنها ليست استراتيجية لتعليم اللغة، بل استراتيجية لاكتساب اللغة وتعويدها. أما الأعضاء فيستخدمون مصادر الدراسة المتنوعة سوى أن

المدرّب قد قرر مشروعاً مع أسلوب الكلام من خبرتهم، أم هم يكتسبون الأسلوب بعضها ببعض، وأحياناً يشاهدون المناظرة من خلال يوتوب لإيجاد أسلوب جديد من المتناظر الآخر، وأحياناً يكتسبون من الكتب في المناظرة. علي سبيل المثال، كتاب الدكتور ابن بردة تحت الموضوع " *Melejitkan Kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat Bahasa Arab* "، وأن رئيس العام لهذه الهيئة نافلة عام الخدمة ٢٠١٩ فجر الرحمن حامد، قد ألف كتاباً جديداً في المناظرة العربية تحت الموضوع " *Gaya Debat Bahasa Arab* " .^{٧٠}

إن اللجنة الهيئة بحاجة ماسة علي الإستعداد في برنامجهم، كذلك برنامج الأسبوعية، ليكون الأعضاء أقرب إلي النجاح في التعلم. ولا بد علي مجلس الإدارة أن يرتب كل الأنشطة يقوم بها في الأسبوعية مما يحتوي علي ما يلي:

(أ) المقدمة

افتتح المدرّب أو اللجنة برنامج الأسبوعية بالمقدمة وهي أنشطة أقيم لاستعداد ذهن الأعضاء لمواجهة علي التعلم. فالخطوات فيها كما يلي:

١. ألقى المدرّب السلام.
٢. الأسئلة عن الحال أو مثلها

^{٧٠} المقابلة مع مدرّب فصل المناظرة محمد شفيع الدين رضي في مسجد الجامعة الثانية، سبت، ٧ مارس سنة ٢٠٢٠.

٣. أسئلة التنفيذة (الأسئلة المواد الماضية)

٤. التمرين من بعض الأعضاء علي المواد الماضية.

ب) العملية الأساسية

١. التعرف

التعرف هنا لا يعني التعرف بين الأعضاء، بل تعرفهم بالنظام المستخدمة في المناظرة والوظيفة لكل المتناظر كي لا يخطأ أثناء المناظرة. أما هذه الخطوات لا يقوم بها المدرب كل اسبوع بل يكفي مرة في الملتقي الأول. الخطوات كما يلي:

أ. باين المدرب عن حقيقة المناظرة وهدفها

ب. باين المدرب عن نظام البرلمان الآسيوي

ت. باين المدرب عن وظيفة المتناظر في البرلمان الآسيوي

الآسيوي

ث. باين المدرب عن نظام البرلمان البريطاني

ج. باين المدرب عن وظيفة المتناظر في البرلمان البريطاني

البريطاني

٢. بحث المشروع

بعدهما يفهم الأعضاء عن الفرق بين النظام والوظائف، بدأ المدرب تنظيم الأعضاء لتعلم المناظرة. الخطوات كما يلي:

أ. قرر المدرب مشروعاً واحداً الذي ظهر في

المجتمع، إما في التربية، قرار الحكومة والوقائع

الذي يضمن علي الإتفاق والإعتراض. علي سبيل المثال نقل عاصمة إندونيسيا. فصار منطوق المشروع كذا "يتفق المجلس بقرار نقل العاصمة من جاكرتا إلي كاليمانتان".

ب. ألقى المدرب سؤالاً علي الأعضاء لاختبار معرفتهم عن المشروع المقرر.

ت. قسّم المدرب علي فرقتين: الحكومة والمعارضة اعتبارية حتي يمكن نيل المعارض علي الحكومة. وكان عددها هي ثلاثة أعضاء لكل فرقة.

ث. طلب المدرب الأعضاء أن يبحث المعطيات مما يحتوي علي التعريفات والأخبار الموجودة في الإنترنت ثم يكتب مع مصادرها.

ج. طلب المدرب الأعضاء أن يبني الحجة المناسبة مع فرقته في اللغة الإندونيسية.

ح. يناقش الأعضاء حججهم ليكون وحدة قوية ورافقهم مدرب واحد في فرقة واحدة.

٣. إلقاء الأسلوب

إن وظيفة كل متكلم مختلفة، لا بد علي الأعضاء مهرفت كلها.

أ. ألقى المدرب أسلوب المتكلم الأول من فريق الحكومة مما يحتوي عل وظيفته وهو: إلقاء

كلمة الإحترام ثم السلام، يقدم المشروع ويعرف المصطلحات، يقدم خلفية المشروع، ثم يقدم موقفه في المناظرة مع مبدئه، ويقدم هدفه، ثم يحدد المبحثة ويقدم الحجة الأولى تعتمد بها المتكلم بعدها.

ب. ألقى المدرب أسلوب المتكلم الأول من فريق المعارضة مما يحتوي عل وظيفته وهو: إلقاء كلمة الإحترام ثم السلام، يقدم المشروع، ثم يقدم موقفه في المناظرة مع مبدئه، ثم يقدم هدفه، وقبل أن يقدم الحجة الأولى أعطي تعليقا وتفنيدا علي فريق الحكومة.

ت. ثم أسلوب المتكلم الثاني من فريق الحكومة يحتوي عل: إلقاء كلمة الإحترام ثم السلام، ثم يقدم موقفه في المناظرة، يليها التعليق والتفنيد علي فريق المعارضة ويقدم الحجة المناسب.

ث. ثم أسلوب المتكلم الثاني من فريق المعارضة يحتوي عل: إلقاء كلمة الإحترام ثم السلام، ثم يقدم موقفه في المناظرة، يليها التعليق والتفنيد علي فريق الحكومة ويقدم الحجة المناسب.

ج. فأسلوب المتكلم الثالث من فريق الحكومة يحتوي علي: إلقاء كلمة الإحترام ثم السلام،

ثم يقدم موقفه في المناظرة، ويليه ردود كل حجة المعارضة وتأييد حجة فرقته.

ح. فأسلوب المتكلم الثالث من فريق الحكومة

يحتوي علي: إلقاء كلمة الإحترام ثم السلام،

ثم يقدم موقفه في المناظرة، ويليه ردود كل

حجة المعارضة وتأييد حجة فرقته.

خ. كل من الأسلوب يسجلها المدرب علي

وسيلة مجموعة الوتساب حتي يمكن الأعضاء

أن يستمع مرارا.

٤. التمرين

أقيمت التمرين في الخطوات كما يلي:

أ. يجرب الأعضاء واحدا فواحدا علي الأسلوب

اللغوية المطروحة من المتكلم الأول من فرقة

الحكومة حتي متكلم الثالث فرقة المعارضة

حتى يستطيعون القيام علي كل موقف في

المناظرة.

ب. يقدم المدرب بعض سؤال ثم يجيب الأعضاء،

هذا لتعويدهم الإجابة فورية ولتوسيع مبحثهم

في المناظرة.

ت. يسأل الأعضاء المدرب علي المفردات التي لا

يعرفها أو علي الاسلوب الصعوبة.

- ث. تنظم المدرب ليجلس الأعضاء حسب موقفهم ليبدأ بتمرين المناظرة.
 ج. يبدأ الأعضاء علي المناظرة بين الحكومة والمعارضة دون ارشادة المدرب علي ما استطاعوا.

ت) الإختتام

١. قاوم المدرب علي تمرين الأعضاء الذي سبق، يعلق ويشجع الأعضاء علي التعلم.
٢. يعطي فرصة علي الأعضاء ليسأل عما لا يفهمه.
٣. يذكر الأعضاء علي نقاط مهمة من تعلمهم اليوم.
٤. يختتم البرنامج بالسلام.

هكذا خطة تعليم المناظرة في نافلة.فأما البيانات الكاملة

عن تنفيذ الأنشطة التعليمية ملخصة كما يلي:

- المادة : فن المناظرة
 المهارة : مهارة الكلام
 الفرع : التعبير الإبداعي المقيد
 المدخل : المدخل الإجرائي (Process Approach)
 استراتيجية : المجموعة الصغيرة (Small Group)
 : كل واحد مدرب (Everyone is Teacher)
 : التعلم الذاتي المنظمة (Self Regulated Learning)
 الطريقة : السمعي الشفهي (Audio Lingual)

: المناقشة (Discuss)

الوسيلة : الرسالة الصوتية التساوية. (WA Voice Note)

: الفيديو ومكبر الصوت

أما الأسلوب فكما يلي:

الأسلوب للمتكلم الثاني من صف الحكومة

أسلوب الإحترام - بسم الله الرحمن الرحيم. سيادة الحكام العادلين، ضابط الوقت الأمين، أصحابي من كلا الفريقين، ولا أنسى أعضاء البرلمان الحاضرين، بداية، أحييكم بتحية الإسلام تحية من عند الرحمن، ألا وهي ألسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقديم الموقف - أيها أعضاء البرلمان، ما جئناكم اليوم إلى هذه القاعة البرلمانية إلا لتتناظر حول قضيتنا المطروحة أمامكم جميعاً، ألا وهي "يؤمن هذا المجلس بقرار نقل عاصمة إندونيسيا إلى كاليمانتان. وسمحوا لي أنا بصفة المتكلم الثاني من فريق الحكومة أن نأيد علي اتفاق المجلس، وأعني أننا نوافق شديد الموافقة بنقل عاصمة إندونيسيا وهي جاكرتا إلى كاليمانتان.

إلقاء التفنيد - لكن قبل ذلك أيها أعضاء البرلمان، قد سمعنا المتكلم الأول من صف المعارضة وهو يخطأ كثيراً في كلامه. إذن قبل أن أستمر، سأصحح علي كلامه الخاطئة. أولاً يقول أن وثانياً ونحن نتساءل كيف يثبتون علي أن جاكرتا لام تزل عاصمة لبلاد إندونيسيا وهم لا يخالف علي

البلوى التي تصيب ولم يقترح لنا حلولاً أيها أعضاء البرلمان
(إلى انتهاء التنفيذ).

إلقاء الحجّة – فالآن، دعني أن أستمّر وأكمل حجّتنا التي
سبق من أختي الجميلة، الحجّة الثاني هي من المحور الجغرافية. أن
جاكارتا مصيب بالفيضان مرارا في السنة. أنسيتم أيها المعارضة،
في شهر يناير القديم، جاكارتا مصاب بالفيضان أربعة مرات في
شهر واحدة. هذا دليلنا واقع ونحن بما عارف.
فمباشرة ننتقل إلى حجّتنا الثالث من المحور التنفيذية.
فاعلموا أيها أعضاء البرلمان. تكلم المعارضة آنفا عن التكاليف
لنقل العاصمة. سؤاله هذا يدل علي عدم فهم بهذه القرار. يا
ويلهم يتناظرون بدون علم فلا تتبعوهم. أخبركم أن هذه الإنتقال
لن تنفذ في دفعة واحدة بل متدرجة في أربعة سنوات أيها المعارضة،
ولن نقوم بنقل كل المباني إلى كاليمانتان هذا مستحيل. قد اتفق
محافظ كاليمانتان الشرقي وأعد أرضا ستبنى هناك مباني جديد،
لكن، سيستخدم الحكومة مباني قديم مع ممكن لتقليل التكاليف
يدفعها الحكومة، فلا تحير كثيرا، المجتمع لن يدفع علي هه
الإنتقال، يكفي علينا أن ندفع الضريبة الواجبة من قبل
(إلى انتهاء الحجّة).

أسلوب الإستنتاج – فبناء علي ما قد سبق علينا من البيانات
والحجّة، يبدو أن فرقنا شمس وفرقتهم نجوم، إذا طلع الشمس فلن
يبدو من الأنجم شيئا. إذا نرجو سماحة أعضاء البرلمان أن تقبل
حجّتنا لمصلحة الجميع وشكرا علي اصغائكم والسلام عليكم.

٢. مهارة الكلام لدى أعضاء فصل المناظرة في نافلة سمارنج سنة

٢٠٢٠

قيل أن التعبير (سواء كان التعبير شفهيًا أم تحريريًا) هي الثمرة من التعلم اللغوي وهو يستخدم كأداة تعبير الأفكار والمشاعر بين أفراد المجتمع. والكلام بنوعية الفني لديه عديد من الجوانب منها جانب النفسي والعقلي والسيكولوجي واللغوي. فالكلام له دور مهم للفرد، إما لتعبير المشاعر والأفكار والمطالب أو نشر المعلومات، ليكون أداة للنجاح في الدراسة والمهنة، لتعبير موهبته الأدبية وما إلى ذلك. وأم دوره للمجتمع هو للتواصل بين الأفراد، يستخدم في المؤسسات لإقامة الخدمة والإدارية أو في الإعلام العامة حتى للتواصل بين الدولتين.^{٧١}

ففي هذه الحالة اعتمادا علي عملية المقابلة والملاحظة في فصل المناظرة، يبدو أن أعضاء فصله كلها قد يتمكن علي التعبير القصيرة في بداية اشتراكهم مع فصل المناظرة بنافلة. هذا لأن أكثرهم متخرج في المحارس المتقدمة، أو المعاهد اللغوية مثل معهد دار السلام غونتور فونوروغو أو المعهد مثله. فيمكنهم التواصل اليومية بالعربية جيدا. ولا سيما أن في نافلة هناك فصول للتعلم العربية. فمن اختار علي فصل المناظرة فطبعًا يملك الكفاءة في العربية.

^{٧١} خالد محمود، أحدث الاتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، الأولى (رياض: دار

النشر الدولي، ٢٠٠٨). ص: ٣٠٥.

يظهر كفاءة الأعضاء في فصل المناظرة يظهر بشكل الإنجازات في المسابقات. حصل الموكلون من هيئة نافلة علي بعض الإنجازات مثل:

أ) الفائز الثاني من مسابقة المناظرة الدولي في جامعة شيخ نور جاتي تشيربون ٢٠١٨

ب) الفائز الثالث من مسابقة المناظرة جاوى الوسطي في جامعة سالاتيغا ٢٠١٨

ت) الفائز الأول من مسابقة المناظرة جاوى الوسطي في جامعة والي سونجو سمارنج ٢٠١٨

ث) الفائز الأول من مسابقة المناظرة جاوى الوسطي في جامعة بكالونجان ٢٠١٩

ج) الفائز الأول من مسابقة المناظرة جاوى الوسطي في جامعة والي سونجو سمارنج ٢٠١٩

ح) الفائز الأول من مسابقة المناظرة جاوى الوسطي في جامعة سالاتيغا ٢٠١٩

رغم من أن أعضاء فصل المناظرة قد يتمكن علي الإتصال اليومية جيدة بالعربية، لاتزال المناظرة اللغوية هي أصعب فن اللغوية حتى الآن. ودليل هذا هو تنقيص عدد الأعضاء في فصل المناظرة. في بداية التسجيل، هناك ١٨ أعضاء. وحتى زيارة الباحث إلي الأسبوعية، ثبت عدد الأعضاء في ٧ أعضاء.

٣. العوامل الدافعة والعائقة في تنفيذ تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان

الآسيوي لتعويد الكلام في نافلة سمارنج سنة ٢٠٢٠

أ. العوامل الدافعة

كل من العناصر في أنشطة التعليم والتعلم لديه العوامل الدافعة والعائقة وكذلك في تنفيذ تعليم المناظرة بالبرلمان الآسيوي لتعويد الكلام لدي أعضاء نافلة (نادي والي سونجو في اللغة العربية) سنة ٢٠٢٠. فالعوامل كما يلي:

(١) المدرب

إن المدرب له دور مهم لنجاح تعلم الأعضاء وهو مسهلهم وخاصة في إعطاء الأسلوب اللغوية الجديدة. فكوّنهم مدريا في نافيلة ليس إلا لوسعة خبرتهم في اشتراك الكثير من المسابقات. بينما كان المتناظرة في المسابقة، طبعا يستمع المتناظر الأخرى وهذا الذي توسع معرفتهم حول الأسلوب اللغوية. واشتراكهم يجبرهم علي معرفة القضية ثم استعداد الحجة. وهذا الذي توسع علي اكتسابهم المفردات الجديدة. كلما زاد المتناظر مسابقة، زاد عليه كفاءة. وإلا، فتوقف كفاءتهم اللغوية لأنه لا يمارس بها.

(٢) الأعضاء

كون فصل المناظرة هو خيارية لأعضاء نافلة، دل علي ن اشتراكه ليس واجبا لكل الأعضاء، بل لمن يريد ترقية مهارته الكلام وتوسيع كفاءته في المرات.

وعلي الأكثر، كان أعضاء فصل المناظرة هم متخرجو المعهد اللغوية، أو علي الأقل أنه قد يفهم العربية. هذه الحالة يمكنهم أن يخطو إلي تعلم المناظرة. سوى ذلك، كون المسابقات في أي مرحلة تشجع الأعضاء علي تعلم المناظرة جيدة. وفي جانب أخرى، عندما يشتركون المسابقة وحصل علي درجة الفائز، ستكون هناك هدية من اللجنة بشكل الشهادة التي هي دليل إنجازهم، ثم الكأس وعديد من النقود.

٣) الجامعة

قد يكون نجاح تعلم المناظرة متأثر بدور الجامعة. تساعد الجامعة علي ارسال الموكل إلي المسابقات. ولا يقف في إرسال الموكل، كانت الجامعة تساعد علي تكاليف الطلاب في المسابقة. وطبعاً هذا يخفف ضمان الطلاب.

ب. العوامل العاقبة

سوى العوامل الدافعة، طبعاً كان هنا عوامل عاقبة تزعج علي نجاح تعلم الأعضاء خاصة في تعلم المناظرة العربية كما يلي:

١) ناحية فكر الطلاب المختلفة. كثيراً ما يري الطلاب أن اللغة العربية لغة صعبة. ما يفكره الطلاب ستأثرهم وتسبب إلي تشائمهم لإبداء التعلم.

٢) كثير من الطلاب يخافون القدوم إلى المسابقة مما تسبب

إلى عدم الحرص في قلوبهم.

٣) كون الرضا الفائضة التي تمنعهم عن المسابقة للمرة

الأخرى.

ت. تحليل البيانات

١. تحليل البيانات عن تنفيذ تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي

لتعويد الكلام في نافلة سمارنج سنة ٢٠٢٠

الأنشطة التعليمية هي عملية مرتبة لإيصال المعرفة من المعلم إلى المتعلم مما تسبب إلى تغير الأفعال والأفكار في نفس المتعلم.^{٧٢} سيرا لتحقيق تلك الأهداف، فكان المعلم يحتاج إلى الأشياء التي تسهل العملية التعليمية وتجعلهم أقرب إلى الهدف المراد. هذه الأشياء يسمى بالعناصر التعليمية وهي المعلم، والمتعلم، والمواد الدراسية، ثم الإستراتيجية والطريقة، والوسائل، وما أشبه ذلك.

فمن الملاحظة حول تنفيذ تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد الكلام لدى أعضاء نافلة سنة ٢٠٢٠ وجد الباحث أن المناظرة هي أحد فن اللغة قد يكون صعبة علي بعض متعلم اللغة، حتي تؤثر ألي الرضا الفائضة علي ذهن الطلاب. لكنه في جانب أخري، تأثر هذه المناظرة ألي تفوق الأكاديمية السريعة خاصة في اللغة العربية.

⁷² Nuril Mufidah and Warisma Riski Nuryani, "Self Regulated Learning Dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab Al-Kindy," Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab, 2019, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.625>. Hlm. 14.

أما المدرب فقد رتب الأنشطة التعليمية علي الخطوات المنظمة لإيصال المواد إلي الأعضاء تنقسم كما يلي:
المقدمة (أ)

افتتح المدرب الأسبوعية بالمقدمة، والأنشطة كما يلي:

١. ألقى المدرب السلام.
 ٢. الأسئلة عن الحال أو مثلها
 ٣. أسئلة التنفيذية (الأسئلة المواد الماضية)
 ٤. التمرين من بعض الأعضاء علي المواد الماضية.
- هذه المقدمة جميل، بسيط وفعال. يكفي لاستعداد ذهن الأعضاء، ليست طويلة وليست قصيرة. لكن الباحث وجد سوء العادة في الملاحظة أن أعضاء فصل المناظرة تتأخر كثيرا من الفصل الآخر في بداية الأسبوعية حتي ينتظر المدرب.

(ب) العملية الاسسية

في هذه الخطوة يعطى المدرب نقاطا مهما حول المناظرة. بدأ المدرب بتبيين حقيقة المناظرة، الكيفيات وكذلك وظيفة كل متكلم في بداية تعلمهم. هذا يسمي بالتعرف. ولا يتعارفون علي نظام واحد بل كلها. خياره المدرب هذه جيدة كي لا يتعجب الأعضاء إذا رأوا خلافا في المسابقة.

بعدها يفهمون عن المناظرة، يخطو إلي المناظرة نفسه وهو خطوة بحث المشروع. قرر المدرب مشروعا عن القضية

الواقعة ثم يناقشون عنها. فقسم المدرب الأعضاء علي فريقين الحكومة والمعارضة. تستهدف هذه الخطوة لاستعداد الحجة الاسسية وكان مساعدة المدرب لا تصعب الأعضاء وهم لم تكن متعودا في تخطيط الحجة.

الخطوة التالية هي إعطاء الأسلوب اللغوية حسب الحجة المستعدة من قبل. عبّر المدرب والأعضاء يستمعون ويكتبون في دفترتهم. سوى ذلك، سجل المدرب إلي الرسالة الصوتية عبر الوتساب. من الأحسن أن يطبق طريقة السمعى شفهي كاملة في هذه الخطوة، وهي مماثلة الأعضاء علي الأسلوب بعدما يستمعونها طريقة الحفر (*drill method*) (أسلوبا فأسلوبا) ثم يمارس كاملة بعد انتهاء هذه الخطوة.

طريقة الحفر هي طريقة تعلم اللغة يستخدمها المعلم لجر الطلاب علي مماثلة اللغة المسموعة مرارا جيدة دون خطأ. وهذه الطريقة معتمدة علي النظرية السيكلوجية يسمى ب "السلوكية" (*behaviorisme*). سيتم تشكيل السلوكية كاملة بعد حدوث التحفير — الإستجابة — والتعزيز.^{٧٣}

⁷³ Munasib Munasib, "Metode Audio Lingual (Audio-Lingual Method) Dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," Tarling : Journal Of Language Education, 2018, <https://doi.org/10.24090/Tarling.V1i1.1123>. Hlm 79.

التحفير في هذه الحالة هي كلام المدرب في نطق الأسلوب. ثم الإستجابة هنا هي إصغاء الأعضاء في تحفيظ الأسلوب، وأما التعزيز حدثت حينما يمثال الأعضاء بعد انتهاء كلام المدرب ويكرر بهذه الأنشطة علي كل أسلوب. فهذا سيسهلهم في فهم المفردات وحفظ الأسلوب. فالباحث حينما في الملاحظة وجد أن الأعضاء يمارسون بعد انتهاء إعطاء الأسلوب.

(ت) الإختتام

اختتم المدرب الأسبوعية بالأنشطة كما يلي:

١. قاوم المدرب علي تمرين الأعضاء الذي سبق، يعلق ويشجع الأعضاء علي التعلم.
 ٢. يعطي فرصة علي الأعضاء ليسأل عما لا يفهمه.
 ٣. يذكر الأعضاء علي نقاط مهمة من تعلمهم اليوم.
 ٤. يختتم البرنامج بالسلام.
- هاؤلاء الخطوات جيد علي قدر إقامة الاسبوعية. لكن المناظرة اللغوية في الحق يحتاج إلي التعلم الذاتي المنظمة. وهو الحالة حينما كان الطلاب ينظم نفسه للتعلم، أو كما عبره نور المفيدة، أن التعلم الذاتي المنظمة هي قدرة الطلاب للسيطرة علي نفسه علي التعلم الفعال.^{٧٤}

⁷⁴ Nuril Mufidah and Warisma Riski Nuryani, "Self Regulated Learning Dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab Al-Kindy," Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab, 2019, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.625>. Hlm. 16.

ومن المستحيل أن ينجحوا إذا يكتفي بتعلمهم في الاسبوعية. فمن الأحسن أن يشجع المدرب أعضائه بالواجبة مثلما لحفظ الأسلوب أو لبحث المشروع. فهذا يساعدهم علي تعزيز التعلم الذاتي المنظمة لاكتساب الأسلوب وفهم المشروع جيدة.

٢. تحليل البياننا عن مهارة الكلام لدى أعضاء فصل المناظرة في

نافلة سمارنج سنة ٢٠٢٠

التعبير هي ثمرة تعلم اللغة.^{٧٥} فمن كان لديه التعبير الجيدة فإنه يحسن العناصر اللغوية مما يضم علي علم الأصوات، علم الإشتقاق، القواعد النحوية، وعلم المعاني أي المفردات، سواء كانت التعبير شفها أم تحريريا. أما التعبير الشفهي فهي تتعلق بمهارة الكلام وأما التعبير التحريري فهي تتعلق بمهارة الكتابة. فمن هنا نجد أن الشخص الكافية في الكلام فهو جيد في باقية العناصر اللغوية حتي يستطيع تعبير ما كان في أفكاره أو شعوره. فمن الملاحظة والمقابلة، وجد الباحث أن الإستطاعة اللغوية لدي أعضاء فصل المناظرة، متأثرة بتعلمهم في المعهد تتخرجون فيها وقسم الباحث الأعضاء علي نوعين. متخرجو المعهد اللغوية. إنهم ماهر في الكلام. ومتخرجو المعهد السلفية. وهم ماهر في القواعد.

^{٧٥} خالد محمود، أحدث الإتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، الأولي (رياض: دار النشر

الدولي، ٢٠٠٨). ص: ٣٠٥.

إلى هذه الحالة، يتسائل الباحث أين متخرجو المعهد السلفي مع أن كل أعضاء فصل المناظرة كلها متخرجو المعهد اللغوية. هذه هي المشكلة وجب حلها.

فيرى الباحث أن المدرب يخطأ في هذه الحالة بأنه لا يراعي علي الفروق في استطاعة اللغة بين الأعضاء من معهد اللغوي والمعهد السلفي، حتى طغت علي الأعضاء من المعهد السلفي متابعة تعلم الكلام الفورية. هذا كما عبره خالد محمود في كتابة حول تعليم التعبير، أنه وجب علي المعلم أن يراعي ويهتم بفرق الإستطاعة بين أفراد الطلاب، ويعلمهم تدريجياً حسب قدرتهم اللغوية.^{٧٦} وهذه الخطأ ستمنع متخرجي المعهد السلفي لتعلم المناظرة.

٣. تحليل البيانتا عن العوامل الدافعة والعائقة في تنفيذ تعليم

المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد الكلام في نافلة سمارنج

سنة ٢٠٢٠

أ. العوامل الدافعة

قال أحمد مناسب إن أفضل طريقة في تعلم اللغة هي صناعة البيئة اللغوية أو الإسكان في البيئة التي تستخدم اللغة المقصودة كآلة الإتصال بين المجتمع.^{٧٧} وفي جانب أخرى،

^{٧٦} خالد محمود، أحدث الإتجاهات في تعليم وتعلم اللغة العربية، الأولى (رياض: دار النشر

الدولي، ٢٠٠٨). ص: ٣٠٢.

^{٧٧} Munasib Munasib, "Metode Audio Lingual (Audio-Lingual Method) Dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," Tarling : Journal Of

عبر ابن بردة أن صناعة البيئة اللغوية يحتاج جهدا كبيرا. ثم قرر ان المناظرة هي الخيارة الفعال لإقامة البيئة اللغوية حينما كان المتناظر لا يتكلمون العربية كاملة.⁷⁸

فمن الملاحظات وجد الباحث أن تعليم المناظرة تساعد الأعضاء لصناعة البيئة اللغوية وهم لا يشعرون بها. والعوامل التي تدافع في هذه تعلم المناظرة كما يلي:

١. المدرب

وجد الباحث أن المدرب تأثر كثيرا علي نجاح التعلم. ودليل هذا هو أن الأعضاء يملكون الأسلوب المشتبهة بمدربهم في فصل المناظرة وهما محمد شفيع الدين رضى مع ولدان مكنون، هما أفضل المتناظر في جامعة والي سونجو. لكنه يرى الباحث أن الأعضاء يحتاج إلي مزيد من الاسلوب الجديدة. وستكون تعلم المناظرة في نافلة أحسن، إذا ما يشهد علي الأعضاء الفيديو عن المناظرة التي يمكن الأعضاء أن يختارون الأسلوب بنفسهم كي لا يكتفي الأعضاء بأسلوب مدرّهم.

فهذا معتمدة علي أن تصميم المنهج الدراسي، لابد أن يهتم المعلم علي الأسس تصميمها. وعبر نور

Language Education, 2018, <https://doi.org/10.24090/Tarling.V1i1.1123>. Hlm. 80.

⁷⁸ Ibnu Burdah, *Melejitkan Kemampuan Bahasa Arab Aktif Melalui Strategi Debat*, 1st ed. (Malang: CV. Lisan Arabi, 2016). Hlm. 18.

الهددي علي أن أسس تصميم المنهج الدراسي اثنين، أحدها الأسس الخاصة. هذه الأسس يوجب أن يكون المنهج الدراسي مناسبة بهدف التعلم، واختار المواد، واختيار الطريقة والوسائل حتي برنامج التقويم.⁷⁹ فالأعضاء بحاجة علي تنوع الأسلوب والمفردات، ويمكن الحصول علي هذا من خلال الفيديو عن المناظرة.

٢. الأعضاء

فالأعضاء في فصل المناظرة فلا بد أن يملك التعلم الذاتي المنظمة (*self regulated learning*) التي تشجعهم للتعلم بنفسهم لأنها العوامل العظمي للنجاح.⁸⁰ بجانب ذلك، وجد الباحث أن بعض الأعضاء لا يمل الكفاءة الذاتية (*self efficacy*) الجيدة وهي الحالة يثق الشخص بقدره نفسه، أو ببساطة يسمى ب ثقة النفس. فقلة ثقة النفس ستمنعهم من المسابقة حينما كان المسابقة هي الوسيلة الجيدة لترقية الكفاءة اللغوية.

٣. الجامعة

⁷⁹ Nurul Huda, "Manajemen Pengembangan Kurikulum," *Al-Tanzim : Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 2017, <https://doi.org/10.33650/Al-Tanzim.V1i2.113>. Hlm. 59-60.

⁸⁰ Nuril Mufidah and Warisma Riski Nuryani, "Self Regulated Learning Dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab Al-Kindy," *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 2019, <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.625>. Hlm. 29.

وجد الباحث من الملاحظة علي أن الجامعة تساعد كثيرا وخاصة في ارسال المكلمين إلى المسابقات ودفع بعض التكاليف لتخفيف الطلاب. سوى أن هذا تشجع الطلاب، سينتفع الجامعة إنجارة الطلاب الفائزين لإثبات درجة الجامعة وكذلك لجذب الطلاب علي التسجيل إلى جامعة والي سونجو سمارنج.

ب. العوامل العائقة

لا أحد من الطلاب الذي ينكر علي صعوبة المناظرة العربية حتي لمن تعود علي اشتراك المسابقة. فالعوامل كثيرة وأكثرها بسبب الأخطاء في عملية التعلم. فالطلاب يري أن العربية صعبة وهذا الرأي هو أسس كل صعوبات. في تعلم اللغة. وفي تنفيذ تعليم المناظرة اللغوية بالبرلمان الآسيوي لتعويد مهارة الكلام في "نافلة" هنا عوامل عائقة تبعد الطلاب عن النجاح، منها:

(١) ناحية فكر الطلاب المختلفة.

كثيرا ما يري الطلاب أن اللغة العربية لغة صعبة. ما يفكره الطلاب ستأثرهم وتسبب إلى تشائمهم لإبداء التعلم. وهنا، يظهر أهمية الهيئة اللغوية الناشط في نشر اللغة العربية مثل نافلة لإزالة الفكر المختلف مثل هذا. يعني الباحث لإزالة الرأي أن العربية صعبة من خلال تجرب الإستراتيجية والطريقة الجديدة، وكذلك بالوسائل المستخدمة لأن

هذه الرأي تطورت من الأنشطة التعليمية القديمة الصعوبة ولم تكن فعالا لأهداف تعلم الطلاب. فأحيانا، يريد الشخص تعلم الكلام العربي، لكن المادة المقرر هي مادة القواعد. فهذا لا يناسب بما قصد.

(٢) كثير من الطلاب يخافون القдом إلى المسابقة. هذه الحالة تسبب إلى عدم حرص الطلاب لتعلم المزيد والأشياء الجديدة. فمن المسابقة، كان الطلاب مجبر للممارسة والإستعداد وكذلك التمرين. ولو لا المسابقة، تكاسل الطلاب ولا سيما الطلاب الكافية في بعض المهارة. هذه هي إجابة لماذا تطور كفاءة اللغة لمن يشترك المسابقة مرارا، لأن لديه مشجع للتعلم واكمل التعلم الذاتي المنظة في ذهنهم. (٣) كون الرضة الفائزة التي تمنعهم عن المسابقة للمرة الأخرى.

فالمسابقة قد يؤثر إلى الرضة الفائزة إذا لم تكن النتيجة جيدة. فالعوامل كثيرة مثل عدم استعداد الكافية، أو اختار مسابقة في المرحلة الأعلى. فالأحسن، أن يكون الإستعداد كافية، ثم اشترك المسابقة في المراحل المتدرجة. فإن فعل مثل هذا فلن يبدو من الرضة الفائزة كما شعر به بعض المتناظرين المبتدئين.

هاؤلاء العوامل الثلاثة تعاوق وتزعج علي نجاح الطلاب في التعلم. كما عبره محمد الظفيري في كتابه أنه قسّم العواقق الإئتصال علي نوعين مما يتعلّق بالمرسل والمستقبل. ففي هذه الحالة أن المرسل هو المدرب، والمستقبل هو الأعضاء. عبر محمد الظفيري علي أن الحالة المزاجية يوجد عليها الفرد قد تزعج علي صحة الإئتصال مثل العصبية أو الخوف.^{٨١} بجانب ذلك، فارق الخبرة بين المتناظرين تسبب علي هذه الخوف حتي لا يريدون للقدوم علي المسابقة مرة آخر

^{٨١} محمد الظفيري, فن إئتصال اللغوي و وسائل تنميته (بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, ١٩٩٩). ص. ٤٩.